

# رعية مار منصور النقاش و الضبيه



اثنين الاسبوع الخامس من زمن الصوم الكبير

إنجيل اثنين الاسبوع الخامس من زمن الصوم الكبير - مر 5 / 1-20

وَوَصَلَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الصَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ، إِلَى بَلَدِ الْجَرَّاسِيِّينَ. وَمَا إِنَّ نَزَلَ يَسُوعُ مِنَ السَّفِينَةِ حَتَّى لَاقَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. كَانَ يَسْكُنُ فِي الْقُبُورِ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَكْتَلِبَهُ حَتَّى يَسْلِسِلَهُ. وَكَثِيرًا مَا كَبَلُوهُ بِقُبُودٍ وَسَلْسِلِ، فَكَانَ يَقَطِّعُ السَّلْسِلِ، وَيَكْسِرُ الْقُبُودِ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَضْبُطَهُ. وَكَانَ عَلَى الدَّوَامِ، لَيْلًا وَنَهَارًا، فِي الْقُبُورِ وَفِي الْجِبَالِ، يَصْرُخُ وَيُهْتَشِمُ جَسَدَهُ بِالْحِجَارَةِ. وَرَأَى يَسُوعُ مِنْ بَعِيدٍ فَاسْرَعَ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ. وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: "مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ! لَا تُعَذِّبْنِي!"؛ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَقُولُ لَهُ: "أَخْرُجْ مِنَ الرَّجْلِ، أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ!". وَسَأَلَهُ: "مَا اسْمُكَ؟". فَقَالَ لَهُ: "اسْمِي فِرْقَةٌ، لِأَنَّ كَثِيرُونَ!". وَكَانَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يَطْرُدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَدِ. وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى قُرْبَ الْجَبَلِ. فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلَةً: "أَرْسَلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ فَتَدْخُلَ فِيهَا!". وَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَإِذَا بِالْقَطِيعِ - وَعَدَدُهُ نَحْوَ أَلْفَيْنِ - قَدْ وَتَبَ مِنْ عَلَى الْمُنْحَدِرِ الْوَعْرِ، وَغَرِقَ فِي الْبُحَيْرَةِ. وَهَرَبَ رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ، وَأَدَاعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَالْقَرْيِ، فَذَهَبَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا جَرَى. فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى يَسُوعَ شَاهَدُوا الْمَمْسُوسَ، الَّذِي كَانَ فِيهِ فِرْقَةٌ شَيْاطِينِ، جَالِسًا، لَا بَسًا، سَلِيمَ الْعَقْلِ، فَخَافُوا. وَالَّذِينَ رَأَوْا أَخْبَرُوهُمْ بِمَا جَرَى لِلْمَمْسُوسِ وَاللْخَنَازِيرِ، فَبَدَأُوا يَتَوَسَّلُونَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ إِلَى السَّفِينَةِ، تَوَسَّلَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ مَمْسُوسًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ. فَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: "إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ، إِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَيْكَ، وَبِرَحْمَتِهِ لَكَ". فَذَهَبَ وَبَدَأَ يُنَادِي فِي الْمَدِينِ الْعَشْرِ بِكُلِّ مَا صَنَعَ إِلَيْهِ يَسُوعُ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ.

رسالة اثنين الاسبوع الخامس من زمن الصوم الكبير - اف 5 / 3-13

أَمَّا الْفُجُورُ وَكُلُّ نَجَاسَةٍ، أَوْ الْجَشَعِ، فَلَا يُذَكَّرُ حَتَّى اسْمُهَا بَيْنَكُمْ، كَمَا يَلِيقُ بِالْقَدِيسِينَ؛ وَلَا الْبِدَاعَةُ وَلَا الْكَلَامُ السَّفِيهِ، أَوْ السُّحْرِيَّةِ، كُلُّ هَذِهِ لَا تَلِيقُ، بَلْ بِالْأُخْرَى الشُّكْرَانِ. إِعْلَمُوا هَذَا جَيِّدًا: إِنَّ كُلَّ زَانٍ، أَوْ نَجِسٍ، أَوْ جَشِعٍ عَابِدٍ أَوْ تَانٍ، لَا مِيرَاثَ لَهُ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ. لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ، فَبِهَذَا يَنْصَبُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْعُصْيَانِ. فَلَا تَكُونُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ. لَقَدْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ ظَلَامًا، أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ نُورٌ فِي الرَّبِّ: فَاسْأَلُوا كَأَوْلَادِ النُّورِ. فَتَمَرَّ النُّورِ هُوَ فِي كُلِّ صِلَاحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. وَمَيِّرُوا مَا هُوَ مَرَضِيٌّ لِلرَّبِّ. وَلَا تَشَارِكُوا فِي أَعْمَالِ الظَّلَامِ الْعَقِيمَةِ، بَلْ بِالْأُخْرَى وَبِحُورِ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ مَا يَفْعَلُونَهُ فِي الْخُفْيَةِ يَقْبُحُ حَتَّى ذِكْرُهُ. وَكُلُّ مَا يُؤْبَحُ عَلَيْهِ يُظْهِرُهُ النُّورُ.